الطنافس ومفردها طنفسة ضرب متقدم جدا من ضروب البسط والبساط في اللغة كما هو معروف لمعضمنا كل مايفرشه الانسان على الارض لينام اويجلس عليه وقد شبه الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه الارض بالبساط في قوله جل وعلا (الله جعل لكم الارض بساطا)وقبل ان يهتدي الانسان الى البسط المنسوجة من خيوط الصوف الغليضة وبسبب الظواهر الطبيعية المتميزة بالقسوة وجد انه من الضروري جدا ان يحمي جسده من اذى الطبيعة فيجعل شيئا يحول بينه وبين الارض المبتلة او الباردة في موسم الشتاء وفي نفس الوقت ليخفف عن جسده شيئا من خشونة الارض وصلابتها ثم مالبث ان اخترع نسيجا غليضا من اوراق البردي او القصب المقطع طوليا في شكل شرائح فكان ان ظهلر الحصير ولا ندري كم من الوقت انقضى بين قبل ان يهتدي الانسان الى البسط المنسوجةمن خيوط الصوف المبرومة الغليضة وفي اعتقادنا ان الاهتداء لمثل هذا الامر لا يمن ان يكون قبل ان يهتدي الانسان الى الملابس المنسوجة اولا ان قوام البساط خيوط طولية تسمى خيوط السداة وخيوط افقية تسمى خيوط الحمة وهي خيوط عرضية تتداخل بشكل متناوب وبانتظام مع خيوط السداة